أذاع التلفزيون الحكومي الجزائري إعلانات متكررة خاصة بالإنتخابات البرلمانية القادمة تحت شعار "ربيعنا الجزائر"
.
وقد بدأت الجزائر يوم الأحد حملة الانتخابات البرلمانية التي تأمل النخبة الحاكمة -التي تحكم البلاد منذ 50 عاما- أن تخفف من الضغوط من أجل التغيير التي تتراكم منذ اندلاع انتفاضات "الربيع العربي" في دول مجاورة.
ونقلت تقارير صحافية أن الجزائر قد تفادت رياح الربيع العربي الترويج لنسختها الخاصة التي تفضل التحول المنظم على الثورة ، حسبما نقلت "رويترز".
وقال المعارضون إن الخطوات التي تقطعها السلطات نحو الإصلاح مجرد دعاية وإنها لن تسمح بأي تحد حقيقي لسيطرتها على السلطة.
ومن المتوقع نتيجة لذلك ان يكون البرلمان القادم اكثر حيوية وتنوعا ويضم شريحة كبيرة من الاحزاب الاسلامية المعتدلة وهو ما يعكس النمط السائد في المنطقة بعد موجة "الربيع العربي".
كما تشارك في الانتخابات جبهة العدالة و التنمية وهي جماعة اسلامية معارضة كانت الحكومة تستبعدها من الساحة السياسية حتى اسابيع قليلة ماضية.
كما دعت "الجبهة الإسلامية للانقاذ" المحظورة الى مقاطعة الانتخابات، معتبرة ان المشاركة فيها "تزكية للباطل وتعاون على الاثم والعدوان".
وكادت الجبهة الاسلامية للانقاذ أن تفوز باول انتخابات تشريعية تعددية في 1991 قبل ان يتم الغاؤها ما ادى الى اندلاع حرب اهلية اسفرت عن 200 الف قتيل بحسب ارقام رسمية.
لكن المعارضين يقولون ان الخطوات التي تقطعها السلطات نحو الاصلاح مجرد دعاية وانها لن تسمح بأي تحد حقيقي لسيطرتها على السلطة.
وانطلقت الاحد الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية التي ستجري في الجزائر في العاشر من مايو، بمشاركة 44 حزبا للتنافس على 462 مقعدا في المجلس الشعبي الوطني، بعد سنة تماما على خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي اعلن فيه اصلاحات سياسية لتفادي تداعيات "الربيع العربي".
وأعلنت وزارة الداخلية وهي المشرف الاداري على الانتخابات انه تم تسجيل 2035 قائمة مرشحين منها 1842 تحت رعاية 44 حزبا سياسيا، و112 قائمة لمرشحين مستقلين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com